«الشرق» تتعرف على استعدادات الكليات لبرنامج التعليم الموازي «٢»

وكيل كلية العلوم: طرح تخصصي الإحصاء والحاسب لطلاب المسائي

د. خالد العلي

الدوحة – منتصر الديسي:

صرح الدكتور خالد العلي وكيل كلية العلوم بجامعة قطر لـ«الشرق» انه سيتم طرح تخصصين لبرنامج التعليم الموازي «الدراسة المسائية» هما الحاسب الآلي والاحصاء مشيرا إلى انه الى الآن لايوجد سقف محدد لاعداد الطلاب والطالبات الذين سيتم قبولهم في هذا البرنامج

وذكر ان اسباب اقتصار الكلية على طرح هذين التخصصين يعود الى انهما يتميزان بعدم وجود دروس عملية كبيرة فيهما بعكس باقي التخصصات التي قد تتطلب تركيزا مستمرا من الطالب وساعات طويلة للحضور وهو ما قد يشكل صعوبة على طلاب الدراسة المسائية التي تبدا من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء.

وقال: ولكن مع ذلك فان طرح تخصصين فقط قد يكون في المرحلة الاولى لهذه الدراسة حيث انه في المستقبل وفي ضوء الاعداد المتقدمة من الطلاب والطالبات وبالنظر في طلباتهم ومواصلتها باحتياجات سوق العمل يمكن زيادة التخصصات المطروحة حتى تستوعب جميع المتقدمين لهذه الدراسة.

وردا على سؤال حول تطبيق الدراسة التاسيسية في برنامج التعليم الموازي؟

– قال: ما يطبق على الدراسة النظامية من اجراءات وقوانين يتم تطبيقه ايضا على برنامج التعليم الموازي ومن ذلك ايضا الدراسة التاسيسية الذي يتطلب من كل طالب وطالبة واجتيازها قبل الالتحاق بالكلية وهي دراسة مواد في اللغة الانجليزية والرياضيات والحاسب الآلي اضافة الى مهارات التعلم وبعد اجتياز الطالب لهذه المرحلة التاسيسية يتم توزيعه على التخصصات الموجودة في الكلية اما في البرنامج الموازي فانه يتم التوزيع على تخصص الاحصاء والحاسب كما سلف ذكره.

اما حول تطبيق برنامج التعليم الموازي بجامعة قطر؟

– قال: لقد كانت بادرة طيبة من الجامعة طرحها لهذا البرنامج حيث سهلت على الكثيرين من الراغبين باكمال دراساتهم الجامعية إلا انهم لم يستطيعوا ذلك بسبب عدم حصولهم على المعدلات المطلوبة التي تؤهلهم للالتحاق بالدراسة الصباحية مثل غيرهم من الطلاب. كما ان البعض يجد صعوبة في الالتحاق بجامعات خارج الدولة بسبب طبيعة اعمالهم، وللمشاكل التي يواجهها الطلاب في الغربة والمصاريف الكبيرة التي يضطرون لدفعها لذلك فان الدراسة المسائية جاءت في الوقت المناسب لتلبي طموحات هؤلاء الطلاب والطالبات بسبب انخفاض المعدلات المطلوبة للقبول بالجامعة وهي بذلك تعطي الفرصة للطلاب للالتحاق بالجامعة وفي الكليات والتخصصات التي يرغبونها وتوفر على بعضهم مشقة السفر والدراسة المكلفة في الخارج خصوصا ان الرسوم التي تتقاضاها الجامعة عن الدراسة المسائية مهما كانت فهي اقل من الرسوم التي يدفعها الطالب في الجامعات الخارجية اضافة الى ان هذا البرنامج يساهم في تخليص الطلاب من المشكلات التي يواجهونها في الانتساب للدراسة بالخارج مثل التاخر في مواعيد الامتحانات ومشاكل السكن والاقامة التي كانت مصدر شكوى دائمة بالنسبة لهم لانها تعطل تخرجهم بحيث قد يدرس الواحد منهم ضعف مدة الدراسة احيانا قبل ان يستطيع الحصول على درجة البكالوريوس.

كما انه ايضا يتيح الفرصة للبنات اللواتي قد تكون من الصعوبة عليهن اكثر من البنين الالتحاق بجامعات في الخارج وتكون لديهن رغبة في مواصلة الدراسة بالجامعة.

واضاف: ان هذا البرنامج هو لاشك في البداية وان تطبيقه في العام الدراسي المقبل سيكشف عن بعض السلبيات التي قد يتم تجاوزها خلال الاعوام المقبلة وتطوير الدراسة فيه لما يحقق الفائدة بالنسبة للطلاب.

وعن استعدادات الكلية للعام الدراسي المقبل قال: ان الكلية بدات استعداداتها منذ الآن حيث تقوم باستقبال الطلاب والطالبات الراغبين بالالتحاق في الكلية وتوزيعهم وفق التخصصات وبحسب الاعداد المطلوبة في كل تخصص وبما يتلاءم مع معدلاتهم في الثانوية العامة.